



كلية الآداب والعلوم الإنسانية
UNIVERSITÉ MOHAMMED VI CASABLANCA
Faculté des Lettres et Sciences Humaines

المملكة المغربية
جامعة محمد الأول
كلية الآداب والعلوم الإنسانية



جامعة محمد الأول بوجدة
UNIVERSITÉ MOHAMMED VI CASABLANCA
UNIVERSITÉ MOHAMMED VI CASABLANCA

دعوة للمشاركة:
في الندوة العلمية الوطنية
في موضوع:
المقاولات المغربية:
التنمية، التحديث وتدير إشكالية تشغيل المهاجرين

يوم الثلاثاء 2022/12/27
قاعة نداء السلام
كلية الآداب والعلوم الإنسانية بوجدة

- تنظم من طرف:
- شعبة علم الاجتماع
 - فريق البحث السوسولوجي بمختبر: استراتيجيات صناعة الثقافة والاتصال والبحث السوسولوجي بالمغرب
 - ماستر الهجرة المجال والمجتمع

أرضية الندوة العلمية الوطنية:

في إطار تنفيذ برنامجها العلمي والثقافي السنوي، تنظم شعبة علم الاجتماع بمعوية فريق البحث السوسولوجي بمختبر "استراتيجيات صناعة الثقافة والاتصال والبحث السوسولوجي بالمغرب" وماستر "الهجرة المجال والمجتمع"، ندوة علمية وطنية حول المقاولات المغربية. وذلك تجسيدا لثقافة الاعتراف واحتفاء بالتجربة العلمية للباحثين السوسولوجيين: الأستاذ عبد السلام فراعي والأستاذ لحبيب لمعمري. موضوع الندوة:

المقاولات المغربية:

التنمية، التحديث وتدير إشكالية تشغيل المهاجرين.

ستجرى أشغال الندوة يوم الثلاثاء 27 دجنبر 2022، في قاعة نداء السلام بكلية الآداب والعلوم

الإنسانية بوجدة.

لا تخفى الأهمية التي تحظى بها إشكالية التنمية والتحديث وتشغيل المهاجرين في علاقتهما بالمقاولات المغربية. لذا تتوخى الندوة مساهمة الأساتذة الباحثين في تحليل ومقاربة وإثراء النقاش في الموضوع بغية تقديم مقترحات وحلول لقضايا التنمية والتحديث وتدير إشكالية تشغيل المهاجرين. لقد شكلت فترة التسعينيات من القرن الماضي المحطة الثالثة من الإصلاحات الاقتصادية التي شرع المغرب في تطبيقها، وقد تمثلت في اتفاقيات الشراكة المبرمة بين المغرب والمجموعة الأوربية وفي مشروع التبادل الحر الأرو-متوسطي. يركز هذا المسار الإصلاحي على المقاولات الصغرى والمتوسطة بالخصوص، حيث دفعت سياسة الانفتاح الاقتصادي على السوق العالمية الحكومة المغربية إلى اتخاذ مجموعة من الإصلاحات والتدابير التي تهم تحديث الاقتصاد الوطني وتقوية نسيجه الإنتاجي عن طريق تحديث المقاولات.

أدت تلك الإصلاحات المتوجة بالميثاق الجديد للاستثمار إلى تحفيز المغاربة المهاجرين عبر العالم للمساهمة في التنمية الاجتماعية. وذلك من خلال انخراطهم في تأسيس المقاولات بكل أصنافها. إذ صارت هذه الأخيرة تشهد تطورا ملحوظا بفضل عملية التحديث. كما أصبحت إحدى أولويات السياسة الاقتصادية المتبعة بالمغرب، التي أفسحت المجال للمقاولة لكي تنتقل من المقاولة العائلية إلى المقاولة المؤسسية والمواطنة. وهذا بطبيعة الحال من خلال تأهيلها لكي تلعب دورها في المشروع التنموي الجديد الذي أطلقه المغرب مؤخرا.

إن معاهدات واتفاقيات التبادل الحر التي وقعها المغرب، قد أحدثت تحولات في محيط المقاولة، ذلك أن عملية تأهيل المقاولة تعني تحديث أسلوب تديرها ونمط تنظيمها بهدف الرفع من مردوديتها وإنتاجيتها. كما تعني تحديث العلاقات الاجتماعية القائمة داخلها لتحقيق جودة المنتج الاجتماعي الذي يجب أن يعكس قدرة المقاولة على إنجاز عملية تحديث المجتمع. وذلك بالموازاة مع التحديث الاقتصادي الذي يخدم التنمية الاجتماعية، بما فيها تلبية الحاجيات الأساسية للأفراد على مختلف المستويات (التشغيل، السكن اللائق، الصحة، والخدمات...).

إن ما يطبع واقع الهياكل التنظيمية للمقاولات الصغرى والمتوسطة بالمغرب هو الطابع العائلي القرابي، علاوة على كونها تنظيمات اجتماعية منتجة للاجتماعي. غير أنها تواجه اليوم تحديات كبرى تضعها أمام رهانات تجبرها على التغيير من أجل التكيف مع الواقع الجديد، وهو الواقع الذي أملتته ظاهرة الهجرة والعولمة والتطور السريع للاقتصاد والتكنولوجيا. الشيء الذي لا يمكن الفصل معه بين عمليتي تحديث المقاولة وتحديث المجتمع، على اعتبار أن كل تغيير تُقَدِّم عليه المقاولة لتحسين قدرتها التنافسية يؤهلها لكي تصنع واقعا اجتماعيا جديدا. وهذا الفعل التحديثي هو الذي

يساهم في تحقيق النمو الاقتصادي و في الاستجابة لحاجيات جميع الشرائح الاجتماعية بما فيها المهاجرة.

تستدعي الصورة التي يعكسها واقع المقاولات المغربية بشكل عام، ومقاولات جهة الشرق بشكل خاص القيام بتحليل سوسيو- أنثروبولوجي، بموازاة مع المقاربة الاقتصادية التي ظلت تحتكر هذا الحقل، وذلك بهدف تعميق فهم مشاكل التنمية الاجتماعية في علاقتها بتحديث المقاولات وتحديث المجتمع من خلالها. وبالتالي فالسؤال الذي يطرح نفسه في هذا السياق هو: كيف يمكن للمقاولات - المتواجدة بجهة الشرق خصوصا- أن تقوم بالدور المنوط بها في كسب رهانات التنمية الاجتماعية وتحديث المجتمع؟

في هذا السياق، تهدف هذه الندوة العلمية إلى إثارة النقاش حول تأهيل و تحديث المقاولات من أجل التوصل إلى تصورات استراتيجية ناجعة، عبر مقارنة المشاكل التي تعترضها سواء في علاقتها مع ذاتها أو مع محيطها الاجتماعي والاقتصادي والثقافي. وذلك من خلال سعيها إلى البحث في: تشخيص واقع المقاولات المغربية عموما والمقاولات بجهة الشرق خصوصا، ومدى استجابة المهاجرين العائدين لفرص الاستثمار بجهة الشرق، وتحديد مدى استجابة مقاولات جهة الشرق لحاجيات تشغيل الشباب العاطل، ودرجة مساهمة المقاولات في عملية تحديث المجتمع بجهة الشرق، وأخيرا مدى نجاعة البرامج المقاولاتية ودورها في التشغيل الذاتي وفي خلق المقاولات الصغرى بالجهة.

يمكن من هذا المنطلق تقديم الأوراق البحثية في مختلف المقاربات النظرية والعلمية وفق

المحاور الآتية:

محاوور الندوة العلمية الوطنية:

المحور الأول: الهجرة العائدة وفرص الاستثمار بجهة الشرق.

المحور الثاني: المقابلة المغربية وعلاقتها بتحديث تنظيمها الداخلي الاجتماعي والثقافي.

المحور الثالث: المقابلة المغربية ورهان التنمية الاجتماعية بجهة الشرق.

المحور الرابع: المقابلة المغربية ورهان التشغيل بجهة الشرق، أية آفاق؟

المحور الخامس: آفاق المقابلة المغربية وتحديات تحديث المجتمع المغربي.

مواعيد مهمة:

آخر أجل لاستقبال الملخصات هو 30 أكتوبر 2022 (سيتم الرد عليها خلال 10 أيام).

آخر أجل لاستقبال النصوص الكاملة هو 10 دجنبر 2022.

تاريخ انعقاد الندوة: الثلاثاء 27 دجنبر 2022.

ترسل المساهمات الى البريد الالكتروني الاتي: bakouri1974@hotmail.com

لغات المشاركة:

اللغة العربية أو الفرنسية أو الإنجليزية.

ضوابط المشاركة:

- أن يحترم المقال أصول التوثيق والكتابة العلمية.

- أن يكون غير منشور من ذي قبل.

- ألا يتجاوز 7000 كلمة، و16 صفحة على الأكثر.

- ان يكون مكتوبا بخط Arial حجم 14 للمتن و12 للهامش مع مسافة بين السطور 1.15.

- ان يكون توثيق الهوامش متسلسلا، وان تكون في أسفل الصفحة مع بدء التعداد عن كل صفحة.

أعضاء اللجنة التنظيمية:

- الأستاذة جميلة شرادي كلية الآداب والعلوم الإنسانية وجدة
الأستاذ ادريس مقبوب كلية الآداب والعلوم الإنسانية وجدة
الأستاذ عبد الحق البكوري كلية الآداب والعلوم الإنسانية وجدة
الأستاذ سعيد موساوي كلية الآداب والعلوم الإنسانية وجدة
الأستاذ فريد بوجيدة كلية الآداب والعلوم الإنسانية وجدة
الأستاذ عادل العمراوي كلية الآداب والعلوم الإنسانية وجدة
الأستاذ أناس ابن الشيخ كلية الآداب والعلوم الإنسانية وجدة
عادل هشامي طالب باحث بسلك الدكتوراه كلية الآداب والعلوم الإنسانية وجدة
ياسين البوجداني طالب باحث بسلك الدكتوراه كلية الآداب والعلوم الإنسانية وجدة
محمد زيانبي طالب باحث بسلك الدكتوراه كلية الآداب والعلوم الإنسانية وجدة
يوسف حاسين طالب باحث بسلك الدكتوراه كلية الآداب والعلوم الإنسانية وجدة
يوسف جبوري طالب باحث بسلك الدكتوراه كلية الآداب والعلوم الإنسانية وجدة
محسن كماله طالب باحث بسلك الدكتوراه كلية الآداب والعلوم الإنسانية وجدة
عبد الحق ديدي طالب باحث بسلك الدكتوراه كلية الآداب والعلوم الإنسانية وجدة
موسى برلال طالب باحث بسلك الدكتوراه كلية الآداب والعلوم الإنسانية وجدة
خليد العوني طالب باحث بسلك الدكتوراه كلية الآداب والعلوم الإنسانية وجدة
محمد ايت عبو طالب باحث بسلك الدكتوراه كلية الآداب والعلوم الإنسانية وجدة
رشيد بوديك طالب باحث بسلك الدكتوراه كلية الآداب والعلوم الإنسانية وجدة
يونس البازي طالب باحث بسلك الدكتوراه كلية الآداب والعلوم الإنسانية وجدة
ماجدة السراج طالبة باحثة بسلك الدكتوراه كلية الآداب والعلوم الإنسانية وجدة

أعضاء اللجنة العلمية:

- الأستاذ أحمد شراك كلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر المهراز فاس
الأستاذ يحيى عمارة كلية الآداب والعلوم الإنسانية وجدة
الأستاذ محمد جحاح كلية الآداب والعلوم الإنسانية مكناس
الأستاذ عبد الكريم قنبي كلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر المهراز فاس
الأستاذ إبراهيم حمداوي كلية الآداب والعلوم الإنسانية القنيطرة
الأستاذ جمال فزة كلية الآداب والعلوم الإنسانية الرباط
الأستاذ إبراهيم كرزازي المعهد العالي للتجارة وإدارة المقاولات الدار البيضاء
الأستاذ عبد القادر امجدي كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس فاس
الأستاذة جميلة شرادي كلية الآداب والعلوم الإنسانية وجدة
الأستاذ ادريس مقبوب كلية الآداب والعلوم الإنسانية وجدة
الأستاذ عبد الرحيم العطري كلية الآداب والعلوم الإنسانية الرباط
الأستاذ عبد الحق البكوري كلية الآداب والعلوم الإنسانية وجدة
الأستاذ سعيد موساوي كلية الآداب والعلوم الإنسانية وجدة
الأستاذ فريد بوجيدة كلية الآداب والعلوم الإنسانية وجدة
الأستاذ فريد أمعضشو مركز تكوين مفتشي التعليم بالرباط
الأستاذ عبد الغني زباني كلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر المهراز فاس
الأستاذ زهير باحمو كلية الآداب والعلوم الإنسانية بني ملال
الأستاذة عزيزة خرازي كلية الآداب والعلوم الإنسانية بني ملال
الأستاذ عادل العمراوي كلية الآداب والعلوم الإنسانية وجدة
الأستاذ إبراهيم اجهلي كلية الآداب والعلوم الإنسانية بني ملال
الأستاذ محسن أفطيط كلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر المهراز فاس
الأستاذ أناس ابن الشيخ كلية الآداب والعلوم الإنسانية وجدة

استمارة المشاركة في الندوة:

الاسم الكامل:

الصفة:

المؤسسة التي ينتمي اليها:

البريد الإلكتروني:

الهاتف:

عنوان المداخلة:

الملخص (لا يتجاوز 10 أسطر)

ترسل استمارة المشاركة إلى عنوان البريد الإلكتروني الآتي قبل 2022/10/30.

Bakouri1974@hotmail.com

رئيس اللجنة العلمية: د عبد الحق البكوري